

امتحان السداسي الثاني 2024/2025 - مقياس: تاريخ الحضارة الإنسانية / أ - لعيادي

الاسم : ..... اللقب : ..... الفرع : ..... الفوج : .....

نصّ السؤال: جاء في الريغفيدا - من كتاب الفيدا - نصّ ترنيمة الخلق الآتي: " لم يكن في الوجود موجود ولا عدم، فتلك السماء الوضاعة لم تكن هناك، كلا، ولا كانت بردة السماء منشورة في الأعالي، فماذا كان لكل شيء غطاء؟ ماذا كان موئلا؟ ماذا كان مخبأ؟ أكانت هي المياه بهوتها التي ليس لها قرار؟ ولم يكن ثمة موت، ومع ذلك فلم يكن هناك ما يوصف بالخلود، ولم يكن فاصل بين النهار والليل و ( الواحد الأحد ) لم يكن هناك سواه، ولم يوجد سواه منذ ذلك الحيز حتى اليوم.."

كيف تقرأ هذا النصّ في ضوء قول بعض المفكرين وفقهاء التحضّر: "الفيدا هي أقدم موروث أدبيّ في اللغة الهندية..؟"

نصّ الجواب:

للجواب عن هذا السؤال نقف عند محطات ثلاثة أساسية:

المحطة الأولى: (06 نقاط)

مضمون النصّ حديث عن أمور غيبية؛ وهذه لا يمكن أن تصدر إلا عن مصدر إلهيّ (الوحي السّماويّ)

المحطة الثانية: (06 نقاط)

مضمون القول يشير إلى حصيلة تراكمات ثقافة أنتجها البشر؛ فهي صادرة عن إبداع العقل البشريّ

المحطة الثالثة: (08 نقاط)

المقارنة وبيان العلاقة بين فحوى القول وفحوى النصّ:

مضمون النصّ يوحي بأنّ الفيدا مصدره وحي إلهيّ، ولا يمكن أن يكون بشريّا بحال، وأمّا مضمون القول فهو نفي صفة الإلهية عن كتاب الفيدا بقصد إنكار الوحي السّماويّ؛ تقريراً لمبدأ الإلحاد في العقائد...